

## من أهل المدينة الى سعود

— ١ —

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الستار ،

والسلام على نبينا المختار ،

وعلى آله وصحبه الأبرار ،

نهدي أشرف السلام وأسنى التحيات الكرام على صاحب الدعوة النجدية ،  
أمير الدرعية ، المشمول بالفخر والعز ، الأمير الشيخ سعود بن عبد العزيز .

أما بعد ، فقد أمرتنا بتوحيد الله واتباع سنة رسول الله والقيام بفعل  
الطاعات والاجتناب عن فعل المحرمات ، فهذا أمر منك مقبول ، حيث أن  
فيه اتباع الرسول ، وأمرتنا بهدم القباب التي فوق القبور ، فهدمناها مراعاة  
للحديث المشهور ، وكلما صدر منك الأمر فيمضي حكمة على رغم أنف زيد  
وعمره ، والمأمول منك صرف النظر عن من أتى اليك بخبر ولا تسمع لناقل  
عنا خبراً ولا مقالاً إلا إذا كان عن صحة واستدلال ، فإن من نم لك نم عليك  
وهذا جوابنا المرسول اليك ، فاعتمد عليه غاية الاعتماد ، ونسأل لك سبل الرشاد .  
واعلم .. ان بداي بن مضيان استولى على ميهام السيل بطريق العدوان ،

وإدعى أنك قد أمرت بهذا ، وهو مأمور ، وأنت لا ترضى بهذه الأمور ، والحال قد صار علينا ( موقوف ) ، بداعي حجزه لأموالنا بالخيف ، وليس بخاف على علمك الصحيح الفاخر ما هو لنا من البضائع والمتاجر ، ونحن جيران رسول الله الكريم ، المبادرون للأمر والتسليم ، وقد أرسلنا لك من هذا الطرف ... وحسن شاكر ومحمد شعاب ، فبعد الوصول إليك ( نبغي ) الإفادة ، عما به سيكون الاستفناء عن الإعادة ..

## — ٢ —

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على الرسول الأعظم ،  
نهدي شريف السلام ورحمة الله وبركاته إلى جناب الشيخ سعود ،  
وفقه الله لما يرضيه ، وسلك بنا وبه سبل مرضيه ، وبعد ..  
لا يخفأك أنه لما وصل أمير الحاج ، إبراهيم باشا قطر آغاسي ، ورأى الشيخ  
بداي محاصراً المدينة وقطع عنه السبيل ، فخاطبه في ذلك فأخبر أنه مأمور  
منك بذلك ! إنك ما تريد لجوار النبي ﷺ إلا خيراً ، فاستحسننا أن تعرف  
جنابك ، فاجتمع حكام البلدة وأعيانها واختاروا من أهل العقل والأمانة أربعة  
أشخاص توجهت إليكم ، وهم : محمد الطيار ، والجاوش حسن القلعي ، وعبد القادر  
الياس وعلي الصديغ .  
ونرجو الله أنهم لا يرجعون إلا بما يسرنا من جوابك إن شاء الله ( ١ ) .

---

( ١ ) هذه النصوص وجدناها في كتاب ( تاريخ وهابيان ) الذي وضعه ، في اللغة الترككية ،  
أيوب صبري .